

الكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية  
السداسي: الثاني (السادس)  
اسم المادة: التربية البدنية والرياضية المكيفة  
الأستاذة: رقاد العونية  
قسم: علم النفس وعلوم التربية  
السنة الجامعية: 2023/2022  
السنة الثالثة: علوم التربية / إرشاد وتوجيه  
البريد الإلكتروني: [raounia@yahoo.fr](mailto:raounia@yahoo.fr)  
الثلاثاء: 11.30 – 13.00  
مدرج: 07  
الحصة رقم: 10

## المحاضرة السابعة

### المعوق والمشكلات الناتجة عن الإعاقة

#### المحور الرابع:

#### ■ المعوق والمشكلات الناتجة عن الإعاقة

- تعريف المعوق
- أسباب الإعاقة
- تصنيف المعاقين
- المشكلات الناتجة عن الإعاقة.

#### تمهيد:

أخذت الكثير من الشعوب المتفتحة بعين الاعتبار الاهتمام وتطوير فئات المجتمع الخاص لمساعدتهم على الاندماج مع باقي فئات مجتمعه نظرا للظروف التي مروا بها ومحاولة تهيئة كافة المتطلبات التي تسمح لهم بتحقيق رغباتهم وميولاتهم في شتى المجالات.

#### 1. مفاهيم ومصطلحات عن المعوق

كان يطلق عن المعوق فيما مضى إسم "المقعد"، ثم أطلق عليهم اسم "ذوي العاهات"، ثم تطور هذا المفهوم عندهم إلى مصطلح العاجز في جوانب من جوانب الحياة سواء العجز عن الكسب أو العجز عن ممارسة شؤون حياته الشخصية مثل المشي وتناول الطعام وارتداء الملابس.

#### 2. تعريف المعوق

التعريف العلمي للمعوق هو كل مصاب بعجز بدني أو عقلي مستديم (غير قابل للشفاء)، ويشترط أن يكون هذا العجز سببا في دعم تكيفه مع المجتمع.  
تعرف منظمة العمل الدولية إصلاح المعوق: "بأنه كل فرد نقصت إمكانياته للحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه أيضا نقصا فعليا نتيجة لعاهة جسمية أو عقلية".  
ويعرف قانون تأهيل المعاقين المعوق: "بأنه كل شخص أصبح غير قادر في الاعتماد على نفسه في مزاولته عمله أو القيام بعمل آخر والاستقرار فيه".

#### 3. أسباب الإعاقة

هناك أسباب متعددة ومختلفة تؤثر على قدرات الفرد وإمكانياته لممارسة حياته مثل الأسوياء، وقد تكون الأسباب وراثية أي وهو جنين في أثناء فترة الحمل أو أثناء الميلاد أو بعد الولادة أي مكتسبة، وتندرج هذه الأسباب فيما يلي:

### 1.3. أسباب خلقية

هي الأسباب التي تحدث بعد الحمل وقبل الولادة، وقد تكون هذه الأخيرة وراثية أي وراثية بعض الأمراض مثل الحالة الصحية و النفسية للأم والتي تؤثر على الجنين وبعض الأمراض التي تصيب الأم مثل فقر الدم، أو الحصبة الألمانية وسوء التغذية، مرض السكري، والإدمان وتسمم الحمل، والإشعاعات والمخدرات و الكحول، وتناول بعض الأدوية التي قد تتسبب في تشويه الجنين.

### 2.3. أسباب تحدث أثناء الولادة

- وضع الجنين أثناء الولادة، ووضع المشيمة
- تأخر وصول الأكسجين إلى مخ الجنين.
- عملية الولادة: (طبيعية أو قيصرية) واستخدام آلات حادة أثناء الولادة.
- ولادة الأطفل المبترين التي تعني عدم اكتمال نمو الطفل وولادته قبل الأوان.

### 3.3. أسباب تحدث بعد الولادة

ترجع تلك الأسباب إلى تعرض الأفراد للحوادث والأمراض التي تؤدي إلى نقص في قدراتهم كالحوادث بأنواعها سواء في المنزل أو الطريق أو السيارات أو سقوط من مرتفعات، أو شرب الأدوية والمواد الكيماوية الضارة والإصابة بالأمراض كشلل الأطفال مما يؤدي على إصابات تؤثر على الأعصاب أو المخ، وكذلك الحروب، وسوء تغذية الطفل.

### 4. تصنيف المعاقين

يختلف المعوقين من حيث اختلاف طبيعة ودرجة المعوق، وقد ظهرت عدة تصنيفات للمعوقين تتمثل فيما يلي:

**أولاً: المعوقين حركياً:** من لديهم عجز في الجهاز الحركي أو البدني بصفة عامة كالكسور والبتير وأصعب الأمراض المزمنة مثل الشلل الثلاثي، الشلل النصفي، الشلل المخي الدماغى وشلل النخاع الشوكي والسرطان.

**ثانياً: المعوقين حسيًا:** من لديهم عجز في الجهاز الحسي كالمكفوفين والصم والبكم وغيرهم.

**ثالثاً: المعوقين عقلياً:** مرض العقول مثل ضعيفي العقل، أو متأخري (متخلفين عقلياً).

**رابعاً: المعوقين اجتماعياً:** العاجزون عن التفاعل السليم مع بيئاتهم وينحرفون عن معايير ثقافة مجتمعهم.

### 5. المشكلات الناتجة عن الإعاقة:

#### 1.5. المشكلات الاقتصادية:

تتسبب الإعاقة في الكثير من المشاكل الاقتصادية التي تدفع المعوق إلى انتكاسه في حالة المرض لعجزه عن تحمل الكثير من نفقات العلاج، بالإضافة إلى أن انقطاع الدخل أو انخفاضه إذا كان المعوق هو العائل الوحيد للأسرة حيث أن الإعاقة تؤثر في الدوار التي يقوم بها.

#### 2.5. المشكلات الأسرية:

- خجل أفراد الأسرة من وجود فرد معوق لديها.
- صراخ وقلق وغضب المعوق وإصابته بالاكئاب يقابله شعور الآخرين بالذنب والحيرة مما يقلل توازن وتماسك الأسرة.

- انتشار الطلاق لدى العائلات التي يولد لديها طفل معاق لعدم تقبله وتحميل الأم سبب ولادة طفل معاق وتركها تعتني به بمفردها.

### 3.5. المشكلات الترويحية:

إن العاهة تؤثر على الاستمتاع بوقت الفراغ حيث تتطلب منه طاقات خاصة لا تتوفر عنده.

### 4.5. مشكلات الصداقة:

إن عدم شعور المعوق بالمساواة مع زملائه وأصدقائه وعدم شعور هؤلاء بكفايته لهم يؤدي إلى استجابات سلبية فينكمش على نفسه وينسحب من هذه الصداقات.

### 5.5. المشكلات التعليمية:

يصر علم المعوق مشكلة تعليم إذا كانوا صغارا تأهيلهم إذا كانوا كبارا والمشكلات التي تواجه العملية التعليمية هي:

- عدم توفر مدارس خاصة وكافية للمعوقين على اختلاف أنواعهم.
- الآثار النفسية والسلبية نتيجة إلحاق الطفل بالمدارس العادية.
- شعور الرهبة والخوف الذي ينتاب التلاميذ عند وجود تلميذ معوق بينهم وانعكاس ذلك على سلوك المعوق الذي قد يكون عدوانيا كعملية تعويضية.
- تأثر بعض العاهات على قدرة المعوق في استيعاب الدروس.
- بعض حالات الإعاقة كالمقعدين والمكفوفين تتطلب اعتبارات خاصة لضمان سلامتهم خلال تواجدهم بالمدرسة.

### 6.5. المشكلات الطبية:

- عدم القدرة على تحديد التفسيرات والأسباب الحقيقية للإعاقة.
- طول فترة العلاج الطبي لبعض الأمراض وتكاليف العلاج كأمراض القلب والسكري.
- عدم وجود مراكز كافية للعلاج المتميز للمعاقين بمستشفيات خاصة تراعي ظروفهم ومشكلاتهم
- عدم توفر المراكز المتخصصة للعلاج الطبي والأجهزة الطبية المتخصصة.

### خلاصة:

مما سبق نستنتج أن الإعاقة بأنواعها وأشكالها لديها درجات عدة ومستويات مختلفة تتراوح بين الإعاقة البسيطة إلى الإعاقة الشديدة المعقدة. كما نستنتج أن هناك عدة عوامل وأسباب أدت إلى إصابة الفرد بالإعاقة مهما كان نوعها، وأن هذه الإعاقات تنعكس على حياة المعاق من الناحية النفسية والطبية والاجتماعية والأسرية والتعليمية والصداقة. ونرى أن هذه الفئة من أفراد المجتمع تحتاج الاهتمام وتوفير كل الوسائل للتكفل بهم رياضيا ونفسيا وطبيا واجتماعيا وتعليميا.